الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4381 | الأحد | 29 صفر 1444 هـ | 25 سبتمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

إصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع جيش الاحتلال بالضفة الغربية

عباس: إسرائيل لم تعد شريكاً من أجل السلام

شبان فلسطينيون يواجهون دخان القنابل المسيلة للدموع في الضفة الغربية

«وكالات» : قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام الأمم المتحدة الجمعة، إن إسرائيل تعرقل عمدا التقدم للتوصل إلى حلٍ الدولتين، ولم يعد ممكناً اعتبارها شريكا يمكن الثقة فيه في عملية السلام.

وقال أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن «إسرائيل التي تتنكر لقرارات الشرعية الدولية قررت ألا تكون شريكا لنا في عملية السلام».

من جانب اخر أعلنت مصادر فلسطينية إصابة عشرات الفلسطينيين، غالبيتهم بالاختناق الجمعة، في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، في المسيرات الأسبوعية المناهضة للتوسع الاستيطاني.

وذكرت المصادر أن نحو 40 فلسطينياً أصيبوا في بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية، وبلدة بيت دجن، شرق نابلس.

وحسب المصادر فرق الجيش الإسرائيلي بالقوة تظاهرتين خرجتا في كفر قدوم وبيت دجن ضد التوسع الاستيطاني، بالرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وتشهد مناطق متفرقة من الضفة الغربية فعاليات أسبوعية كل جمعة للتنديد بالتوسع الاستيطاني غالبا ما تنتهي بمصادمات على خطوط التماس مع الجيش الإسرائيلي.

يأتي ذلك فيما أوردت الإذاعة العامة الإسرائيلية، أن أجهزة الأمن الإسرائيلية قررت استمرار إجراءات رفع حالة التأهب إلى أعلى مستوى في الضفة الغربية والقدس على خلفية إنذار بعمليات فلسطينية.

وتشهد الأراضي الفلسطينية توتراً وتحذيرات من تصاعدها في الأعياد اليهودية التي تكون مصحوبة بتكثيف دخول مجموعات يهودية إلى المسجد الأقصى، في شرق القدس.

من جهة أخرى قتل فلسطيني، برصاص الجيش الإسرائيلي، الذي قال إنه جرح 5 إسرائيليين بعد طعنهم في رام الله بالضفة الغربية.

وذكرت مصادر فلسطينية أن فلسطينيا لم تعرف هويته، قتل بعد استهدافه بإطلاق نار مباشر من الجيش الإسرائيلي قرب مستوطنة موديعين، غرب رام الله.

ومن جهته، قال متحدث باسم الجيش إن 5 مستوطنين أصيبوا بجروح طفيفة بعد طعنهم قبل إطلاق النار على الفلسطيني منفذ العملية وتحييده، وفق وسائل إعلام عبرية.

وحسب إحصائيات فلسطينية قتل نحو 100 فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي منذ بداية العام ، في ظل تدهور أمني غير مسبوق منذ 2015 في الضفة الغربية.

من ناحية أخرى حذّر السفير الفلسطيني في لندن حسام زملط الحكومة البريطانية من أنّ أيّ قرار بنقل سفارة المملكة المتّحدة من تلّ أبيب إلى القدس سيشكّل «انتهاكا صارخاً للقانون الدولي».

وكان داوننغ ستريت أعلن في بيان أنّ رئيسة الوزراء ليز تراس أبلغت الأربعاء نظيرها الإسرائيلي يائير لبيد خلال اجتماع في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتّحدة عزمها على «إعادة النظر بالمقرّ الحالي للسفارة البريطانية في إسرائيل».

والخميس قال لبيد في تغريدة على تويتر «أشكر صديقتي العزيزة، رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس، التي أعلنت أنّها تفكّر بإيجابية بنقل السفارة البريطانية إلى القدس».

وإذا مضت تراس قدماً في مخطّطها هذا، تكون قد حذت حذو الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الذي أصدر في 2018 قراراً مثيراً للجدل بنقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس.

ويومها، اعترف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل في خطوة غير مسبوقة أثارت حفيظة الفلسطينيين الذين يتطلّعون إلى جعل الشطر الشرقي من المدينة المقدّسة عاصمة لدولتهم الموعودة.

وأثارت تغريدة لبيد وبيان داوننغ ستريت استياءً شديداً لدى الجانب الفلسطيني.

وقال السفير حسام زملط في تغريدة على تويتر «إنه لمن المؤسف للغاية أن تتعهّد رئيسة الوزراء تراس، في أول ظهور لها في الأمم المتّحدة، بإمكانية انتهاك القانون الدولي بوعدها بـ+إعادة النظر+ بموقع السفارة البريطانية في إسرائيل».

وأضاف أنّ «أيّ نقل للسفارة سيمثّل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وللمسؤوليات التاريخية للمملكة المتّحدة».

وحذّر الدبلوماسي الفلسطيني من أنّ نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس «من شأنه أن يقوّض حلّ الدولتين ويؤجّج وضعاً هشّاً أساساً في القدس وبقية الأراضي المحتلّة».

واعتبر زملط أنّ «مثل هكذا وعد هو غير أخلاقي وغير قانوني وغير مسؤول!».

وتمتنع الغالبية العظمى من الدول عن نقل سفاراتها من تل أبيب إلى القدس كونها لا تعترف بشرعية الاحتلال الإسرائيلي للشطر الشرقي من المدينة.

واحتلت إسرائيل القدس الشرقية والضفة الغربية في 1967 وأعلنت لاحقاً ضمّ الشطر الشرقي من المدينة المقدّسة إليها، في قرار لم يعترف به الجزء الأكبر من المجتمع الدولي.

السعودية: يجب التصدي لتكنولوجيا المسيرات الإيرانية

وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان

الرياض – «وكالات» : أكدت السعودية على لسان وزير خارجيتها الأمير فيصل بن فرحان، على الخطر المتزايد لما تمثله تكنولوجيا الطائرات المسيرات على منطقة الشرق الأوسط.

وشدد بن فرحان على أهمية التعاون بين دول المنطقة للتصدي لها الخطر على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، بحسب ما نقلت صحيفة «الشرق الأوسط».

وفي التفاصيل قال بن فرحان: «يجب التطرق إلى الموضوع عبر مقاربتين. مقاربة قصيرة المدى تعتمد على بناء مقدرة لمواجهة الأخطار الموجودة».

أما المقاربة الطويلة المدى تستوجب «العمل سوية لفهم التهديدات وبناء أطر لخطة عمل تساعدنا على بناء تقنيات في المستقبل لنستطيع مواجهة هذا الخطر وحماية أنفسنا وشركائنا منه».

وأضاف الوزير خلال مشاركته في منتدى نظمته مؤسسة الأبحاث «THINK» التابعة للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام بالتعاون مع معهد الشرق الأوسط، أن إيران تزود الحوثيين بشكل مستمر بالمسيرات، مشيراً إلى أن السعودية تمكنت من صد نحو 94 في المئة من الهجمات بالطائرات المسيرة ضدها.

الأردن : نائب عام محكمة الجنايات يقتل زوجته وابنه ويسلم نفسه للسلطات

«وكالات» : قتل نائب عام في محكمة الجنايات الكبرى في الأردن زوجته وابنه، بالرصاص في مزرعة في منطقة دبين بمحافظة جرش شمال الأردن.

وقال المتحدث الرسمي باسم مديرية الأمن العام في الأردن، إن شخصاً «أقدم اليوم على إطلاق النار باتجاه زوجته وابنه أثناء وجودهم في محافظة جرش»، وأنهما «مالبثا أن فارقا الحياة»، فيما سلم «مطلق النار نفسه لمديرية الشرطة وباشرت التحقيقات معه» وفق وكالة الأنباء الأردنية.

ومن جهته قرر المدعي العام في عمان حظر نشر أي معلومات عن «إطلاق النار من قبل شخصية قانونية معروفة، على زوجته وابنه في محافظة جرش» وفق وكالة الأنباء الرسمية.

ولكن مصادر نشرت نسخة من المراسلة تبين أنها تهم نائباً عاماً في محكمة الجنايات الكبرى

البرهان: سأزور إسرائيل إذا دعتني ... والجيش لن ينتظر المدنيين إلى الأبد

رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبدالفتاح البرهان

الخرطوم – «وكالات» : قال رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، إنه سيزور إسرائيل إذا وجهت له دعوة.

وقال عبد الفتاح البرهان، في حديثه لوكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية، نقله موقع i24NEWS الإسرائيلي، على هامش اجتماعات الدورة 77 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: «أساس العلاقة هو المصالحة، لذا إذا قدمت دعوة وكانت هناك وسائل لذلك سأذهب».

ورغم غياب علاقات رسمية بين البلدين، أقامت إسرائيل والسودان علاقات أمنية واستخباراتية، على مدى العامين الماضيين، وتبادل المسؤولون الاجتماعات والزيارات.

ومن جهة أخرى قال البرهان، إنه لن يترشح للانتخابات المقبلة، ولكنه حذر من التمادي في تأخير الانتخابات، قائلاً: «الجيش لن ينتظر إلى الأبد».

وأشار البرهان إلى موافقته على تصريح أدلى به في الآونة الأخيرة نائبه الفريق أول محمد حمدان دقلو بأن على المدنيين أن يعينوا رئيس وزراء ورئيسا لمجلس السيادة.

وردا على سؤال حول موعد الانتخابات، قال البرهان: «لو ترك لنا المجال لوحدنا، لكنا الآن أنجزنا المهام الانتقالية، لكن القوى المدنية والمجتمع الإقليمي والدولي طلبوا منا أن نتوقف».

رئيسة وزراء فرنسا تزور الجزائر لـ «تثبيت الشراكة»

«وكالات» : تزور رئيسة الوزراء الفرنسية اليزابيت بورن الجزائر في التاسع والعاشر من أكتوبر للقاء نظيرها أيمن بن عبد الرحمن بهدف تثبيت «الشراكة» التي اتفق عليها نهاية الشهر الماضي رئيسيْ البلديْن، حسبما أعلنت رئاسة الحكومة الفرنسية السبت.

وأكّد المصدر «تماشياً مع الإعلان المشترك للجزائر من أجل تجديد الشراكة بين الجزائر وفرنسا» والذي تمخضت عنه زيارة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون إلى الجزائر نهاية أغسطس، «سيجتمع أعضاء الحكومتيْن الفرنسية والجزائرية لإعادة تأكيد عزمهم على تعزيز الصداقة بين فرنسا والجزائر وتعميق التعاون الثنائي في مجالات المصلحة المشتركة».

حصيلة جديدة لضحايا «قارب الموت» .. والأمم المتحدة تأسف

لبنانيون يشيعون جثمان أحد ضحايا قارب الموت في سوريا

«وكالات» : لقي 91 شخصاً حتفهم في كارثة غرق مركب كان يقلّ مهاجرين غير شرعيين قبالة السواحل السورية، وفق ما أفاد الاعلام الرسمي السوري أمس السبت، في حصيلة جديدة.

وترتفع حصيلة الضحايا تباعا منذ الإعلان عن غرق الزورق عصر الخميس. كما تُعدّ الأعلى منذ بدء ظاهرة الهجرة غير الشرعية انطلاقاً من لبنان الغارق في أزماته.

وعثرت السلطات السورية الخميس على عشرات الجثث قبالة مدينة طرطوس الساحلية، بينما تم إنقاذ 20 شخصاً فقط، من ركاب المركب الذي أبحر قبل أيام من شمال لبنان، وراوحت التقديرات بشأن عدد ركابه بين 100 و150 شخصاً من اللبنانيين واللاجئين السوريين والفلسطينيين، من دون أن تتضح بعد ملابسات غرقه.

وقال مدير عام الموانئ البحرية سامر قبرصلي لوكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، أن عدد ضحايا الزورق ارتفع إلى 86 شخصاً. في حين أكد المرصد السوري أن العدد ارتفع إلى 91.

وكانت آخر حصيلة أعلنتها وزارة الصحة السورية الجمعة بلغت 77 قتيلاً. ولا تزال عمليات البحث عن مفقودين مستمرة.

ونقل 20 ناجياً فقط إلى مستشفى في طرطوس. وعُثر على غالبية الضحايا قبالة جزيرة أرواد وشواطئ طرطوس.

وشيعت عائلات في لبنان الجمعة ضحاياها، وتسلمت أخرى لبنانية وفلسطينية مساء جثث أقربائها عبر معبر العريضة الحدودي ليتم دفنها السبت.

وأعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، أن 10 أطفال لقوا مصرعهم في الحادثة وفق تقارير أولية. واعتبرت في بيان أنه «كما هو الحال في العديد من المناطق في المنطقة، يعيش الناس في لبنان في ظروف قاسية تؤثر على الجميع، ولكنها أكثر قسوة بشكل خاص على الأشخاص الأضعف».

وبدوره، قال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي في بيان، «هذه مأساة مؤلمة أخرى»، داعياً المجتمع الدولي إلى تقديم المساعدة الكاملة لـ«تحسين ظروف النازحين قسراً والمجتمعات المضيفة في الشرق الأوسط».

وأضاف في بيان مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين ومنظمة الهجرة الدولية «الكثيرون يدفع بهم نحو حافة الهاوية».

وقال المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة أنطونيو فيتورينو، «لا يجدر بالأشخاص الباحثين عن الأمان أن يجدوا أنفسهم مضطرين لخوض رحلات هجرة محفوفة بالمخاطر ومميتة».

واعتبر المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني، أن «لا أحد يصعد على مراكب الموت بسهولة. يتخذ الأشخاص هذه القرارات الخطيرة، ويخاطرون بحياتهم بحثاً عن العيش بكرامة».

وأضاف، «علينا أن نفعل المزيد...لمعالجة الشعور باليأس في لبنان والمنطقة».

وليست الهجرة غير الشرعية ظاهرة جديدة في لبنان الذي شكّل منصة انطلاق للاجئين خصوصاً السوريين والفلسطينيين باتجاه دول الاتحاد الأوروبي. لكن وتيرتها ازدادت على وقع الانهيار الاقتصادي الذي يعصف بالبلاد منذ نحو 3 سنوات والذي دفع لبنانيين كثر الى المخاطرة بأرواحهم بحثاً عن بدايات جديدة.